المحاضرة الثالثة

ـ الإعـرابـــــ والبنـــــــــاء ـ

التّعريف :ـ **الإعراب لغة** : هوالإبانة و الإيضاح[1].

واصطلاحا : هوتغيّر العلامة التي في آخر اللّفظ بسبب تغيّر العوامل الدّاخلة عليه، والمعرب هو اللّفظ الذّي يدخله الإعراب، والعامل هوما يؤثر في اللّفـظ تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاصّ كالفاعلية والمفعوليـــة [2] وغير ذلك ..... ومثاله قوله تعالى:{واتّخذ الله إبراهيم خليلا} النساء:124.

فلفظ الجلالة" الله" فاعل، و"ابراهيم" ـ عليه السّلام ـ مفعول به أوّل، و"خليلا" مفعول به ثان،لأنّ "اتّخذ" متعدّ لاثنين.

ـ البناء لغة : ما كان لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره[3].
واصطلاحا : لزوم آخر اللّفظ علامة واحدة في كلّ أحواله مهما تغيّرت العوامل، والمبني هو اللّفظ الّذي يدخله البناء، [4] ومثاله: أنا ـ الّذي .إلى ...

المعرب والمبني من الكلمات [5] : تتوزّع ظاهرة الإعراب والبناء على الكلمات العربيـــة بحسب نوع الكلمـــة : (اسم ـ فعل- حرف)، وهذا تفصيله :

1- الأسماء: وهي معربة ماعدا الآتي :

ـ أسماء الشّرط : ومنها:من ـ ما ـ متى ـ أينما ـ حيثما ـ كيفما ـ وغيرها...وكلّ مبنيّ علـى حركة الحرف الأخير إلاّ (أيّ) فهو معرب، و أمثلته في الحالات الإعرابية الثلاثة : أيّكم يذهب أذهب /أيّ طريق تختر أختر/ إلى أيّ مكان تذهب أذهب، فهوفي المثال الأول مبتدأ مرفوع، وفي الثاني مفعول به منصوب، وفي الثالث اسم مجرور.

---

(1) لسان العرب،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظورالإفريقي المصري، دار الفكر،بيروت، لبنان، ط:01، 1428-1429هـ/2008م، باب: الباء، فصل: العين، ص:430.

(2) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط :17، 2010 م ، ج :1، ص : 74 و ص : 75.

(3)ينظر: لسان العرب،نفسه، باب:الياء، فصل:الباء، ص:68.

(4) ينظر : النحو الوافي،نفسه،ص:75.

(5) ينظر: المرجع نفسه، ص : 76وما بعدها.

أسماء الاستفهام: ومنها :من ـ ما ـ ماذا ـ كيف ـ متى ـ أين ـ وغيرها ...وكلّ مبنيّ على حركة الحرف الأخير أيضا إلاّ (أيّ) فهو معرب، وأمثلته : أيّ رجل معك؟ / أيّ طريق اخترت؟ / من أيّ اتّجاه ذهب؟ ومحلّه في كلّ حسب السّياق.

ـ **أسماء الإشارة** إلّا المثنّى ..... جاء هذان / رأيت هذين / مررت بذينك الرّجلين .

ـ الإعراب:

ـ هذان:فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنّه مثنّى.

ـ هذين:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنّى.

ـ هذين:اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى.

ـ **الأسماء الموصولة** إلّا المثنّى..... جاء اللّذان/ رأيت اللّذين / مررت باللّتين.

ـ الإعراب:

تعرب كلّ من "اللّذان"و"اللّذين"و"اللّتين" كإعراب"هذان" و"هذين"و"هذين".

ـ **اسم (لا) النّافية للجنس** نحو: لا أحد موجود، ويبنى على ما ينصب به، فهو هنا " أحـــد " مبني على الفتح في محل نصب.

ـ **أسماء الأفعال** نحو: أفّ ـ آه ـ شتان ـ عليك .....، وكلّ يبنى على حركة الحرف الأخير.

ـ بعض**الأسماء المركّبة** كالأعداد المركّبة "من 11 إلى 19" إلّا الجزء الأوّل من "12" فهو معرب نحوقوله تعالى:{إنّي رأيت أحد عشر كوكبا..} يوسف :04 ، وقوله:{..فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا..}البقرة:59، وقوله:{..وقطّعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما}الأعراف:160، والأحوال الظّروف المركّبة، نحو: تجوّلنا في الحيّ بيت بيت، تجوّلنا صباح مساء.

ـ الإعراب:

ـ أحد عشر:عدد مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول به/كوكبا:تمييز منصوب.

ـ اثنتا عشرة:اثنتا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنّى / عشرة:الجزء الثّاني من العدد المركّب مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب/عينا:تمييز منصوب.

ـ اثنتي:حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنّى.

ـ بيت بيت :اسم مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب حال.

ـ صباح مساء:ظرف مركّب مبني على فتح الجزأين في محلّ نصب مفعول فيه.

ـ **المنادى** إذا كان مفردا علما نحو : يا محمّد....، أونكرة مقصودة نحو، يا طالب انتبه، فيبنى على الضّمّ في محلّ نصب.

ـ **أسماء أخرى نحو**: غير- حيث – العلم المختوم ب (ويه) وغيرها

2- الأفعال: وهي أقسام :

أ- الماضي: وكلّه مبني إمّا على
- الفتح : دخل ـ دخلت ـ دخلا ـ دخلتا.
- السّكون : دخلت ـ دخلنا- دخلت ـ دخلت ـ دخلتما- دخلتما ـ دخلتم ـ دخلتنّ ـ دخلن.
- الضّمّ: دخلوا.

ب- الأمر : وكلّه مبني إمّا على
- السّكون : ادخل ـ ادخلن.
- حذف حرف العلّة : اقض ـ اسع ـ اعل.
- حذف النّون : ادخلي ـ ادخلا ـ ادخلوا .
- الفتح : ادخلنّ ـ ادخلن.

ت- المضارع: وهو معرب ما لم تتّصل به نون النّسوة أو نون التّوكيد بقسميها ، فمع نـــون النّسوة يبنى على السّكون نحو: يخرجن/ لم يخرجن/ لن يخرجن، ومـع نون التّوكيد يبنـــى على الفتح نحو: يخرجنّ / لم يخرجنّ / لن يخرجن.

ـ الإعراب:

ـ يخرجن: فعل مضارع مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة في محلّ رفع.

ـ لم يخرجن: لم:أداة جزم و نفي و قلب.

يخرجن:فعل مضارع مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة في محلّ جزم.

ـ لن يخرجن: لن:أداة نصب و نفي و استقبال.

يخرجن:فعل مضارع مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة في محلّ نصب.

ـ يخرجنّ: ....مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة في محلّ رفع.

ـ لم يخرجنّ: لم : سبق إعرابها/ يخرجنّ : ...مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة في محلّ جزم.

ـ لن يخرجن: لن: سبق إعرابها/ يخرجن: ...مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الخفيفة في محلّ نصب.

3ـ الحروف: وكلها مبنيّة على حركة الحرف الأخير. ومنها: حروف الجرّوحروف العطف وحروف الاستفهام وغيرها.... .

العلامات الإعرابية [1] : علامات الإعراب كثيرة ومختلفة، فمنها الّذي بالحركة، ومنها الّذي بالحرف، ومنها الّذي بالحذف، وذلك بحسب الحالة الإعرابية، وبحسب اللّفظ، وهذا بيانه :

1ـ حالة الرّفع

أ- الضّمة ، وتكون في
- الاسم المفرد : الله أحد ..
- جمع التّكسير :{ وقال نسوة... } يوسف : 30.
- جمع المؤنّث السّالم:{ إذا جاءك المؤمنات....} الممتحنة: 12.
- المضارع الّذي لم يتّصل به شيءّ:{ يمحق الله الرّبا} البقرة:275.

ب- الواو، وتكون في
- جمع المذكّر السّالم:{ قد أفلح المؤمنون.. } المؤمنون:01.
- الأسماء الخمسة:{..وكان أبوهما صالحا..} الكهف:82.

ت: الألف، وتكون في المثنّى ←{.. فكان أبواه مومنين..} الكهف : 80.

ث: ثبوت النّون، وتكون في الأفعال الخمسة {فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان} الرّحمن: 13.

---

(1) شرح الأجرومية ، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجي المعروف ب (ابن آجروم) من دروس : محمّد بن صالح العثيمين . مراجعة : أشرف علي خلف، دار البصيرة، الإسكندرية، ص : 64 وما بعدها.

2- حالة النّصب :

أ- الفتحة وتكون في ← الاسم المفرد:{...إنّه كان توّابا} النّصر:03 .

← جمع التّكسير : { وأذّن في النّاس بالحجّ ياتوك رجالا.....}الحجّ :27.

المضارع الذي لم يتّصل به شيء(و المراد:ضمير الفاعل أو نائب الفاعل و ليس المفعول به):{...وليعلم الله من ينصره و رسله بالغيب...}الحديد:25/ في لفظ"يعلم".

ب- الألف ←في الأسماء الخمسة : {.....يا ذا القرنين....}الكهف:86.

ت- الكسرة ← في جمع المؤنث السّالم:{إنّ المسلمين والمسلمات....}.الأحزاب 35/ في لفظ" المسلمات"لأنّه معطوف على لفظ"المسلمين" المنصوب ب"إنّ".

ث- الياء ، وتكون في ←المثنّى :{وقال الله لا تتّخذوا إلهين اثنين} النّحل:51،في كلّ من "إلهين"و"اثنين"،فالأوّل مفعول به منصوب والثّاني نعت له.

جمع المذكّر السّالم :{إنّ المتّقين في جنّات وعيون}الذّاريات: 15، في لفظ" المتّقين"، فهو منصوب ب"إنّ".

ج ـ حذف النّون، و ذلك في الأفعال الخمسة:{...ولينذروا به...} إبراهيم:52، فهو منصوب بلام التّعليل.

3- حالة الجزم:

أ- السّكون← المضارع صحيح الآخر←{ ولا تعجبك أموالهم.....} التّوبة:85، فهومجزوم ب "لا" النّاهية.

ب- حذف حرف العلّة ← المضارع معتلّ الآخر← {ولا تقف ما ليس لك به علم.....} الإسراء:36، فهو مجزوم ب"لا" النّاهية أيضا.

ت- حذف النّون← الأفعال الخمسة ← {.....فإن لم تفعلوا....} البقرة:24، فهو مجزوم ب"إن" الشّرطية.

4- حالة الجرّ:

أ- الكسرة، وتكون في- الاسم المفرد المنصرف ← {ربّ العرش العظيم}المؤمنون : 116، في كلّ من"العرش"و"العظيم"، فالأوّل بالإضافة والثّاني نعت له.

- جمع التّكسير ← {في بيوت أذن الله أن ترفع}النّور:36.

لكن إذا كان ممنوعا من الصّرف جرّ بالفتحة نحو: صلّيت في مساجد عديدة.

- جمع المؤنّث السّالم ← {والخبيثون للخبيثات}النّور:26.

ب- الياء، وتكون في ـ الأسماء الخمسة ← {..فلمّا رجعوا إلى أبيهم..}يوسف:63.

ـ المثنّى ← {ومنهم من يمشي على رجلين..}النور:45.

- جمع المذكّر السّالم ← {إنّ للمتّقين مفازا..}النّبأ:31.

ت- الفتحة، وتكون في الممنوع من الصّرف ← {.. ونجّني من فرعون..}التّحريم:11.